

www.hamedkanani.com
TEL:0044(0)7787409471
Email:haljebari@gmail.com

حامد كناني (الجباري)
HAMED AL JEBARI
Ahwaz Studies Centre

أصحاب المعالي والسعادة، سيداتي سادتي، سيدي الرئيس،

أنا حامد كناني من مركز دراسات الأهواز احبيكم بتحية طيبة - يتعرض شعبنا في عربستان (جنوب ايران) منذ ثمانية عقود الى برامج تطهير عرقي ممنهجة، مارستها الحكومات الايرانية المتعاقبة و بجانب الرجل العربي الاهوازي تتعرض المرأة الاهوازية الى اضطهادات عدة و أهمها:

1- تتعرض المرأة العربية في عربستان بجانب المرأة الايرانية للظلم و الاضطهاد بشكل عام و ذلك نتيجة قوانين النظام الايراني و سلوكه المعادي للمرأة.

2- تتعرض المرأة العربية في عربستان و بجانب الرجل العربي للاضطهاد القومي و المذهبي، المتمثل بالتمييز العنصري و الاقصاء السياسي و الاقتصادي و الحرمان الثقافي من جانب الحكومات في ايران.

3- تتعرض المرأة العربية الاهوازية لاضطهاد ثالث خاص ببيئتها الاجتماعية كونها تنتمي الى مجتمع تسوده الثقافة القبلية الذكورية.

و في السنوات الاخيرة و في ظل تردي الظروف الاقتصادية و الثقافية والاجتماعية و السياسية في ايران بشكل عام و في اقليم عربستان (خوزستان) بشكل خاص، انتشرت الامية و ارتفعت معدلات الفقر و البطالة و الامراض الاجتماعية و استفحلت الثقافة القبلية، حيث ساهمت كل هذه المشاكل في انتهاك حقوق المرأة و تهيمش دورها و تزايد العنف الذكوري ضدها، العنف الذي وصل الى معدلات خطيرة لا يمكن السكوت عنها. و لا ننسى ان النظام الايراني و من أجل تشديد قبضته على هذا الاقليم العربي و الغني بالثروات الطبيعية من حقول نفط و غاز و معادن متنوعة و اراضي زراعية خصبة، يقوم و بشكل متعمد بعرقلة الجهد التوعوي و الثقافي للنخب الاهوازية الناشطة من خلال فرض اجواء امنية و اعتقالات عشوائية و تنفيذ عمليات اعدام علنية جائرة و تنفيذ اغتياالات سياسية و صدور احكام سجن طويلة.

و نظرا لمنع السلطات الايرانية في الاقليم للعمل الثقافي و اجراء دراسات علمية لمعرفة أسباب المشاكل الاجتماعية، قبل عام تحديدا، قررت مجموعة من النسوة الاهوازية المتعلمة أن تستغل المناسبات الاجتماعية و المذهبية حيث تتجمع و تتواجد اعداد كبيرة من النساء في منازل او صالات معدة لهذه المناسبات بعيدا عن أعين السلطات الامنية الايرانية و خلال فترة وجيزة تمكنت هذه النسوة من طرح اسئلة محددة على حوالي 1000 امرأة عربية متزوجة تراوحت اعمارهن ما بين 12-58 سنة في خمسة مدن عربية و اشير هنا الى نتائج العنف الأسري فقط و هي كالتالي: نسبة 27.6% من النساء تعرضت للعنف الجسدي على يد أزواجهن، نسبة 39.3% تعرضت للعنف النفسي، نسبة 20.4% تعرضت للعنف الجنسي و نسبة 63.5% تعرضت لانواع اخرى من العنف.

سيدي الرئيس/ وبالنظر لأهمية هذا المؤتمر والذي تعلق عليه الشعوب المقهورة آمالا كبيرة، وإيماننا منا بضرورة العمل السلمي و الانساني لمعالجة المشاكل و الاضطهادات التي تتعرض لها الشعوب الراححة لاحتلالات اجنبية ومنها الشعب العربي في عربستان:

1- نطالب النظام الايراني بوقف برامج التطهير العرقي ضد شعبنا العربي في عربستان (جنوب ايران).

2- نطالب مجلس حقوق الانسان بتذكير النظام الايراني بتعهداته الدولية و التزامه بتنفيذ مواد الدستور الايراني، خاصة تلك المواد المرتبطة بحقوق الشعوب الغير فارسية.